



Distr.: General
7 November 2012
Arabic
Original: English

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للتنفيذ

الدورة السابعة والثلاثون

الدوحة، من ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢

البند ٧(ب) من جدول الأعمال المؤقت

المسائل المتعلقة بالفقرتين ٨ و ٩ من المادة ٤ من الاتفاقية

المسائل المتعلقة بأقل البلدان نمواً

تقرير عن الاجتماع الثاني والعشرين لفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً

مذكرة مقدمة من الأمانة*

موجز

هذه الوثيقة تقريرٌ عن الاجتماع الثاني والعشرين لفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً (فريق الخبراء)، الذي عُقد في فونافوتي، توفالو، في الفترة من ٢٦ إلى ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، وهي تعرض مستجدات عن الجهود التي يبذلها فريق الخبراء لتنفيذ أعماله. وتتضمن الوثيقة موجزاً لأعمال فريق الخبراء بشأن ما يلي: الإرشاد والدعم التقنيان لعملية خطط التكيف الوطنية، بما في ذلك المبادئ التوجيهية التقنية لهذه الخطط وتحديد الاحتياجات من الدعم؛ ودعم تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف وبرنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً؛ وتنظيم حلقات العمل التدريبية الإقليمية المتعلقة بالتكيف لصالح أقل البلدان نمواً في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣. وتغطي الوثيقة أيضاً التقدم المحرز في أنشطة التواصل التي يضطلع بها فريق الخبراء، والتفاعل مع مرفق البيئة العالمية والوكالات المنفذة لمشاريعه، والروابط القائمة مع هيئات أخرى في إطار الاتفاقية، والتعاون مع منظمات ووكالات ومراكز إقليمية أخرى في سياق دعم أقل البلدان نمواً. وفضلاً عن ذلك، تقدّم الوثيقة تفاصيل بشأن تحاور فريق الخبراء مع الفريق المعني ببرنامج العمل الوطني للتكيف في توفالو.

* قُدّمت هذه الوثيقة بعد الموعد المحدد لتقديمها نتيجة لتوقيت عقد اجتماع فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً.

المحتويات

| الصفحة | الفقرات | |
|--------|---------|--|
| ٣ | ٢-١ | الولاية..... |
| ٣ | ٦٦-٣ | موجز أعمال الاجتماع الثاني والعشرين لفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً..... |
| ٣ | ٥-٣ | ألف - المداورات..... |
| ٤ | ١٠-٦ | باء - حالة إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف..... |
| ٥ | ٢٣-١١ | جيم - الإرشاد والدعم التقنيان لعملية خطط التكيف الوطنية..... |
| ١٠ | ٢٩-٢٤ | دال - حلقات العمل التدريبية الإقليمية للفترة ٢٠١٣-٢٠١٢..... |
| ١١ | ٣٣-٣٠ | هاء - التكنولوجيا في برامج العمل الوطنية للتكيف..... |
| | | واو - التواصل بشأن برامج العمل الوطنية للتكيف، وبرنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً، وخطط التكيف الوطنية، وأعمال فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً..... |
| ١٢ | ٣٨-٣٤ | زاي - رصد وتقييم برامج العمل الوطنية للتكيف وبرنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً..... |
| ١٤ | ٣٩ | حاء - إجراءات دراسات حالات إفرادية معمّقة في أقل البلدان نمواً..... |
| ١٥ | ٤٢-٤٠ | طاء - الروابط مع الهيئات الأخرى في إطار الاتفاقية..... |
| ١٥ | ٤٩-٤٣ | ياء - المناقشة مع مرفق البيئة العالمية والوكالات المنفذة لمشاريعه..... |
| ١٧ | ٦٠-٥٠ | كاف - التعاون مع منظمات ووكالات ومراكز إقليمية معنية أخرى..... |
| ٢٠ | ٦٦-٦٣ | لام - التفاعل مع الفريق المعني ببرنامج العمل الوطني للتكيف في توفالو..... |
| | | ثالثاً - مستجدات الأنشطة ذات الأولوية في برنامج عمل فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، للفترة ٢٠١٣-٢٠١٢..... |
| ٢١ | ٦٨-٦٧ | المرفق |
| ٢٢ | | أعضاء فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢..... |

أولاً - الولاية

١ - أنشأ مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره م/٢٩/أ-٧، فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً (فريق الخبراء) لإسداء المشورة بشأن استراتيجية إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف وتنفيذها. وتشمل ولاية الفريق في فترة تكليفه الحالية (٢٠١١-٢٠١٥) تقديم الدعم إلى أقل البلدان نمواً بشأن برامج العمل الوطنية للتكيف، وبرنامج العمل الخاص بهذه البلدان، وعملية خطط التكيف الوطنية.

٢ - واستجابة للمقرر م/٦/أ-١٦، وضع فريق الخبراء، في اجتماعه الحادي والعشرين، برنامج عمل للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣^(١)، نظرت فيه الهيئة الفرعية للتنفيذ (الهيئة الفرعية) في دورتها السادسة والثلاثين. وأقرت الهيئة الفرعية برنامج عمل فريق الخبراء للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، وطلبت إلى الفريق أن يقدم إليها، في كل دورة من دوراتها، تقريراً عن عمله^(٢)، وفقاً للمقرر م/٦/أ-١٦.

ثانياً - موجز أعمال الاجتماع الثاني والعشرين لفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً

ألف - المداولات

٣ - عقد فريق الخبراء اجتماعه الثاني والعشرين في فونافوتي، توفالو، في الفترة من ٢٦ إلى ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢.

٤ - وافتتح رئيس وزراء توفالو، السيد ويلي تيلافي، هذا الاجتماع بالاقتران مع حلقة العمل التدريبية الإقليمية التي نظمها فريق الخبراء لصالح أقل البلدان نمواً في منطقة المحيط الهادئ. ورحب رئيس الوزراء بفريق الخبراء والمشاركين في حلقة العمل في توفالو. وأكد أن توفالو معرضة بشكل خاص لآثار تغير المناخ باعتبارها جزيرة مرجانية منخفضة. وأشار رئيس الوزراء أيضاً إلى أهمية فريق الخبراء ودعمه لأقل البلدان نمواً، وأعرب عن سروره باستضافة اجتماع فريق الخبراء الثاني والعشرين وحلقة عمله.

٥ - وخلال الاجتماع، ركز فريق الخبراء عمله على المبادئ التوجيهية التقنية لعملية خطط التكيف الوطنية، واحتياجات دعم هذه العملية، وحلقات العمل التدريبية الإقليمية

(١) FCCC/SBI/2012/7، المرفق الأول. يمكن الاطلاع على نسخة مفصلة من برنامج العمل، بما في ذلك الأهداف المحددة والنتائج المتوقعة والجدول الزمني، في الموقع الشبكي للاتفاقية الإطارية في العنوان التالي: <<http://unfccc.int/6897>>.

(٢) FCCC/SBI/2011/7، الفقرة ٨٨.

المتعلقة بالتكيف المنظمة لصالح أقل البلدان نمواً في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، وإعداد برامج العمل الوطنية للتكيف وتنفيذها، وأنشطة التواصل التي يضطلع بها فريق الخبراء، ودراسات حالات فردية لاستراتيجيات وخطط التكيف الوطنية القائمة، وتكنولوجيا التكيف الملائمة لأقل البلدان نمواً، ورصد وتقييم برامج العمل الوطنية للتكيف وبرنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً، ودراسات حالات فردية معمقة في هذه البلدان، وتعبئة منظمات ووكالات ومراكز إقليمية وشبكات معنية والتعاون معها، والروابط القائمة مع هيئات أخرى في إطار الاتفاقية.

باء- حالة إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف

١- حالة إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف

٦- أفاد مرفق البيئة العالمية بأنه حتى ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، بلغ عدد أقل البلدان نمواً التي حصلت على تمويل لإعداد برامج عملها الوطنية للتكيف ٤٩ بلداً، وبلغت المنح المقدمة ١١,٧٦ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة (دولار). ومن بين هذه البلدان، بلغ عدد البلدان التي استكملت بنجاح برامج عملها الوطنية للتكيف ٤٧ بلداً. وفيما يخص البلدين المتبقين، بلغت ميانمار المراحل النهائية من إعداد برنامج عملها الوطني للتكيف، أما الصومال، التي تلقت التمويل في حزيران/يونيه ٢٠١٢، فهي في المراحل الأولى من الإعداد.

٧- وهناك ثلاثة بلدان على الأقل من أقل البلدان نمواً، هي بنغلاديش وبوتان والسنغال، نقّحت و/أو حدّثت برامج عملها الوطنية للتكيف. وأحاط فريق الخبراء علماً باستمرار اعتماد أقل البلدان نمواً على الإرشادات والمشورة التقنية في تنقيح برامج عملها الوطنية للتكيف وتحديثها، وأبدى استعدادة لتقديم ما يُطلب من دعم.

٢- حالة تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف

٨- فيما يخص تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف، أفاد مرفق البيئة العالمية بأن عدد أقل البلدان نمواً التي استكملت برامج عملها الوطنية للتكيف قد بلغ ٤٧ بلداً، وقدّم ٤٥ بلداً بصورة رسمية إلى المرفق مشروعاً واحداً أو أكثر من مشاريع برامج عمل وطنية للتكيف في شكل استثمارة تحديد المشاريع. وقدم ٢٥ بلداً مشروعين على الأقل بينما قدمت ١٠ بلدان ٣ مشاريع أو أكثر.

٩- وأوضح مرفق البيئة العالمية أن ٨٢ مشروعاً في المجموع (تشمل ستة مشاريع متوسطة الحجم و٧٦ مشروعاً كبيرة الحجم) حظي بموافقة مجلس مرفق البيئة العالمية، وحصل على منح من صندوق أقل البلدان نمواً بلغت ٣٥٧,٨٥ مليون دولار. ومن بين المشاريع التي تمت الموافقة عليها، أقر الرئيس التنفيذي لمرفق البيئة العالمية ٤٢ مشروعاً، وهي مشاريع بلغت حالياً مراحل مختلفة من التنفيذ.

١٠- وأفاد مرفق البيئة العالمية أيضاً بأنه حتى ٣١ أغسطس/آب ٢٠١٢، تعهدت جهات مانحة بتقديم ٥٣٧,٩٩ مليون دولار إلى صندوق أقل البلدان نمواً، وأن السقف الجديد للتمويل الممنوح لكل بلد من أقل البلدان نمواً لتنفيذ مشاريع برامج العمل الوطنية للتكيف قد حُدد في مبلغ ٢٠ مليون دولار، على أساس مبدأ إتاحة التمويل بصورة منصفة.

جيم- الإرشاد والدعم التقنيان لعملية خطط التكيف الوطنية

١- المبادئ التوجيهية التقنية لخطط التكيف الوطنية

١١- اعتمد مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره م/٥-أ/١٧، المبادئ التوجيهية الأولية لصياغة خطط التكيف الوطنية من جانب الأطراف من أقل البلدان نمواً^(٣). وطلب مؤتمر الأطراف إلى فريق الخبراء أن يُعدّ مبادئ توجيهية تقنية لعملية خطط التكيف الوطنية بالاستناد إلى المبادئ التوجيهية الأولية. وواصل فريق الخبراء عمله بشأن المبادئ التقنية التوجيهية بالاستناد إلى النهج الذي جرت مناقشته في الاجتماع الحادي والعشرين لفريق الخبراء^(٤).

١٢- واتباع الهيكل الوارد في المبادئ التوجيهية الأولية، وضع فريق الخبراء أفكاراً بشأن الخطوات والأسئلة الإرشادية والمهام الخاصة بكل مرحلة من المراحل وكل خطوة من الخطوات في عملية خطط التكيف الوطنية. ونظر فريق الخبراء في خيارات بشأن وسائل دعم اتخاذ القرارات، والنواتج المتوقعة، ومكونات نظام لرصد وتقييم المراحل والخطوات المختلفة من عملية خطط التكيف الوطنية.

١٣- وناقش فريق الخبراء نُهجاً تتعلق بتمكين كل بلد من تحديد مدخل خاص به، بناء على الظروف القائمة والتقدم المحرز في معالجة مسألة التكيف على الصعيد الوطني. وناقش فريق الخبراء كذلك عمليات ممكنة لاتخاذ القرارات ودور الترتيبات المؤسسية الوطنية المختلفة بما يكفل فعالية عملية خطط التكيف الوطنية. وأوضح فريق الخبراء أن من شأن عملية خطط التكيف الوطنية أن تستفيد من جهات التنسيق الوطنية المعنية بتغير المناخ ومن إسهام ترتيبات مؤسسية أوسع تغطي جميع أبعاد المجتمع، فضلاً عن المؤسسات العلمية وأو مؤسسات البحث.

١٤- وتناول فريق الخبراء أيضاً مسألة قنوات الإبلاغ التي يمكن أن تستخدمها أقل البلدان نمواً بشأن عملية خطط التكيف الوطنية الخاصة بها، والتي تشمل الإبلاغ عن التقدم المحرز من خلال البلاغات الوطنية، ونشر خطة مكتملة من خطط التكيف الوطنية على نطاق واسع كجزء من عملية خطط التكيف الوطنية، بما في ذلك عن طريق الأمانة، وتقديم مستجدات تُقدّم عملية خطط التكيف الوطنية عن طريق مذكرات إعلامية سنوية واستبيان يُمكن أن يُتاح على الإنترنت ويتولى فريق الخبراء إدارته.

(٣) المقرر م/٥-أ/١٧، المرفق.

(٤) FCCC/SBI/2012/7، الفقرات ٢٢-٢٧.

١٥- وناقش فريق الخبراء أيضاً أنشطته المتعلقة بدعم عملية خطط التكيف الوطنية، بطرق منها تقديم مواد معلوماتية لدعم انطلاق العملية الوطنية والخطوات اللاحقة. وإلى جانب ذلك، تناول فريق الخبراء ضرورة تعزيز دور جهات التنسيق الوطنية المعنية بتغير المناخ في بدء العملية وإرشادها. وأُتفق على أنه لا بد من إرشادات أوضح بشأن طريقة رصد وتقييم عملية خطط التكيف الوطنية، بما يشمل مسألة وضع خطوط الأساس وصياغة مؤشرات مناسبة. وسيعالج فريق الخبراء هذه المسألة من خلال إعداد ورقة بشأن النهج المتبع في الرصد والتقييم ودراسات حالات إفرادية بشأن برامج العمل الوطنية للتكيف، وبرنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً، وخطط التكيف الوطنية.

١٦- وتناول فريق الخبراء المبادئ التوجيهية التقنية تحضيراً لاجتماع استعراض تلك المبادئ التوجيهية، الذي عقد في الفترة من ٢٩ إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، في بون، في ألمانيا.

٢- احتياجات دعم خطط التكيف الوطنية

١٧- طلب مؤتمر الأطراف^(٥) إلى فريق الخبراء أن يحدد احتياجات دعم عملية صياغة خطط التكيف الوطنية وتنفيذها.

١٨- وعند النظر في هذا البند، استحضّر فريق الخبراء أعماله السابقة المتعلقة بتحليل مشاريع التكيف في أقل البلدان نمواً، لا سيما تجربة أقل البلدان نمواً في تنفيذ مشاريع برامج العمل الوطنية للتكيف، وبرامج أخرى مثل البرنامج النموذجي لمواجهة آثار تغير المناخ^(٦)، وبرنامج التكيف في أفريقيا^(٧). واستخدم فريق الخبراء أيضاً المقابلات القطرية التي يجريها خلال دورات الهيئات الفرعية. وتتيح المقابلات فرصة سانحة لفريق الخبراء من أجل جمع المعلومات من أقل البلدان نمواً بشأن برامج العمل الوطنية للتكيف، وبرنامج العمل الخاص بهذه البلدان، وعملية خطط التكيف الوطنية. وأقر فريق الخبراء بأن أقل البلدان نمواً تشهد مراحل مختلفة من حيث قدرتها واحتياجاتها في مجال معالجة مسألة التكيف، وأن من المحتمل أن يحتاج كل بلد إلى اختيار مهام معينة في إطار عملية خطط التكيف الوطنية وفق ظروفه الوطنية.

١٩- وحدد فريق الخبراء القائمة الأولية التالية للمجالات التي ستحتاج فيها أقل البلدان نمواً إلى الدعم لإجراء عملية خطط التكيف الوطنية، ويمكن تقديم الدعم فيها باستخدام مختلف الطرائق الواردة في الفقرة ١٢ من المقرر ٥/م أ-١٧:

(٥) المقرر ٥/م أ-١٧، الفقرة ١٦.

(٦) <<http://www.climateinvestmentfunds.org/cif/ppcr>>.

(٧) <<http://www.undp-aap.org/>>.

- (أ) تحديد القدرات المتعلقة بالوظائف الأساسية على الصعيد الوطني واللازمة لمعالجة مسألة التكيف، وتحديد الثغرات بالاستناد إلى تحليل القدرات القائمة، وتنفيذ استراتيجيات وأنشطة لسد الثغرات؛
- (ب) فهم السياسات العامة القائمة وطريقة معالجتها للتكيف مع تغير المناخ وتوفيرها الإمكانيات له، بغية تنقيح أو تصميم تشريعات وسياسات عامة جديدة، عند الاقتضاء، لتيسير نجاح التكيف؛
- (ج) تصميم أبحاث وملاحظات منهجية لدعم تحليل قابلية التأثر والمخاطر والتخطيط للتكيف؛
- (د) جمع البيانات وإدارتها وحفظها، وتحليل جميع القطاعات والاختصاصات ذات الصلة في وقت لاحق، بما في ذلك تحليل البيانات المناخية القائمة على المراقبة والمحاكاة، وتقديم هذه البيانات والتحليلات في وقت لاحق إلى مختلف أصحاب المصلحة لدعم اتخاذ القرارات؛
- (هـ) استخدام الأدوات المناسبة لإدارة وتحليل البيانات الجغرافية المكانية في إدارة البيانات والمعلومات من حيث الزمان والمكان، لدعم التقييمات باعتبارها جزءاً من عملية التخطيط للتكيف وتعزيز الطابع المتكرر والمستمر لهذه التقييمات باعتبارها جزءاً من عملية خطط التكيف الوطنية؛
- (و) تحليل البيانات المناخية ووضع سيناريوهات تغير المناخ وتطبيقها في تقييم مخاطر تغير المناخ على المستويات الوطنية والقطاعية والمحلية؛
- (ز) تصميم وإجراء تقييمات لقابلية التأثر والتكيف، بما يشمل وضع وتطبيق نماذج للتقييم، وتطبيق ما يقبل التطبيق من وسائل دعم اتخاذ القرارات، من قبيل تحليل التكاليف والمنافع، وترتيب خيارات التكيف؛
- (ح) وضع استراتيجيات ومشاريع وبرامج لدعم تنفيذ أنشطة معينة للتكيف في إطار عملية خطط التكيف الوطنية، مع مراعاة جهود التكيف الحالية والطريقة التي يجري بها توفير التمويل؛
- (ط) توليف أفضل الاستنتاجات العلمية المتاحة بشأن تغير المناخ، فضلاً عن الأشكال الأخرى من المعارف، وتجسيدها في دعم اتخاذ القرارات، بما يشمل تحديد كيفية اتخاذ مثل هذه القرارات في ضوء عدم التيقن الذي يحيط بمآل تغير المناخ في المستقبل؛
- (ي) إدماج خطط التكيف الوطنية في الخطط والأولويات الإنمائية الوطنية، بطرق منها تيسير الإقرار في السياسات العامة ذات الصلة بالمخاطر المناخية وضرورة التكيف، وإدماج قابلية التأثر بتغير المناخ ومخاطر تغير المناخ في رسم السياسات العامة، وإعطاء الأولوية في تخصيص الموارد للمجالات أو القطاعات أو السكان الأكثر عرضة للخطر؛

(ك) الوصول إلى المعلومات وخبرات الآخرين فيما يتعلق بتطبيق تكنولوجيات مختلفة في مجال التكيف بغية تسهيل اختيار تكنولوجيات مناسبة للمشاكل المحلية وتميئتها وتشغيلها؛

(ل) توفير الدعم المالي والتقني لعملية خطط التكيف الوطنية، بما في ذلك لصياغة تدابير التكيف وتنفيذها ومعالجة الثغرات المحددة الموجودة في القدرات، من أجل تخطيط ناجح للتكيف؛

(م) تصميم وتنفيذ حلول مبتكرة للتمويل المتعلق بتغير المناخ، بما يشمل معالجة قضايا الوصول المباشر إلى التمويل، واستيعاب الأموال، وإنشاء صناديق استثمارية وصناديق أخرى وطنية لتغير المناخ؛

(ن) تصميم نظم فعالة للرصد والتقييم، بما يُفيد التنسيق العام للعمل على المستويات الوطنية أو القطاعية، وتحديد الغايات والأهداف، واختيار مؤشرات ووسائل للتحقق، وتحديد مصادر للبيانات وأساليب لجمعها، ودعم إدارة البيانات والمعلومات، وإجراء تقييمات خاصة، وتيسير الإبلاغ والاستعراض؛

(س) اكتساب وإدارة المعارف المتعلقة بالتأثيرات وأوجه الضعف وعمليات التكيف، لبناء نظام يدعم اتخاذ قرارات التخطيط للتكيف مستقبلاً، بطرق منها تهيئة قواعد المعارف ونظم الخبرة أو النظم القائمة على قواعد استنتاجية؛

(ع) بلورة ونشر وسائل للاتصال وتوعية الجمهور والتواصل معه بشأن مسألة التكيف وتسهيل وصول الجمهور إلى المعلومات المتعلقة بالتكيف مع تغير المناخ، بما يشمل صياغة موجز مقتضب وسهل القراءة لعملية خطط التكيف الوطنية يمكن أن تستخدمه أقل البلدان نمواً وأن يُترجمه إلى اللغات المحلية؛

(ف) الإبلاغ عن معلومات مستجدة بشأن منظمات ومراكز وشبكات إقليمية بإمكانها تقديم الدعم لأقل البلدان نمواً في عملية خطط التكيف الوطنية، بما في ذلك الدعم المالي والأدلة والورقات التقنية وبناء القدرات؛

(ص) تبادل دراسات حالات إفرادية وخبرات وأفضل الممارسات والدروس المستخلصة في إطار معالجة مسألة التكيف على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية؛

(ق) الإبلاغ عن الاحتياجات المذكورة أعلاه من خلال لقاء دولي يمكن أن يضم فريق الخبراء الأطراف من أقل البلدان نمواً وأخصائيين في مجال التكيف ومنظمات ووكالات إنمائية ومراكز وشبكات إقليمية، كوسيلة للقيام بما يلي: إنشاء منبر لتبادل المعلومات بشأن عملية خطط التكيف الوطنية والطريقة التي ستستند بها إلى برامج العمل الوطنية للتكيف وستتلاءم بها مع غيرها من مبادرات التكيف القائمة على المستوى الوطني في أقل البلدان نمواً؛ وإتاحة فرصة لأقل البلدان نمواً لكي تبلغ عن احتياجاتها من الدعم اللازم لعملية خطط

التكيف الوطنية، ولكي تناقش بالاشتراك مع الكيانات المذكورة في هذه الفقرة أنشطة الدعم التي تحتاج إليها فيما يتصل بعملية خطط التكيف الوطنية.

٣- تجميع دراسات حالات إفرادية بشأن استراتيجيات وخطط التكيف الوطنية

٢٠- جمع فريق الخبراء، في إطار برنامج عمله للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، معلومات عن نهج وإجراءات استخدمتها دول مختلفة في تصميم خطط للتكيف على الأمد المتوسط والبعيد، معتمداً في ذلك على نهج لدراسات الحالات الإفرادية.

٢١- وخلال الاجتماع، ناقش فريق الخبراء بالتفصيل أمثلة من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ونيجيريا والولايات المتحدة الأمريكية مع إظهار التقدم الذي أحرزته هذه البلدان منذ بداية معالجة مسألة التكيف حتى عملية إضفاء الطابع المؤسسي عليها ووضع خطط التكيف الوطنية. وشملت دراسات الحالات الإفرادية السنوات التي شهدت تحقيق مراحل بارزة وإشراك المستويات الإدارية المعنية. وواصل فريق الخبراء بحث أمثلة من مناطق أخرى، وهي أستراليا وألمانيا وبنغلاديش ودول الجماعة الكاريبية وولاية نيويورك في الولايات المتحدة.

٢٢- وأقر فريق الخبراء بفائدة بحث أمثلة بلدان أخرى وتحديد الدروس المهمة والنقاط الأساسية التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار من دراسات الحالات الإفرادية، بما في ذلك الهيكل المؤسسي لوضع خطط التكيف الوطنية، والمتطلبات التشريعية لأنشطة التكيف، والمؤشرات المفيدة لتحديد الأولويات، والأطر الزمنية التي طُرحت في سياق الأمثلة المتعلقة بتنفيذ العملية.

٢٣- وحدد فريق الخبراء أيضاً عدة جوانب ينبغي مواصلة تحليلها ومعالجتها بالتفصيل، منها ما يلي:

(أ) الموارد المالية التي تستخدمها البلدان لوضع خططها؛

(ب) الترتيبات المؤسسية، لا سيما تلك الخاصة بأقل البلدان نمواً التي بدأت عملية التخطيط للتكيف؛

(ج) المتطلبات القانونية لأنشطة التكيف في البلدان موضوع دراسات الحالات الإفرادية؛

(د) دراسات حالات إفرادية إضافية تظهر نهجاً مختلفة ومقارنة تحليلية وتتناول على سبيل المثال ترتيب إجراءات التكيف حسب أولويتها، وتعميم مسألة التكيف في التخطيط الإنمائي، وأفضل الممارسات والدروس المستخلصة.

دال - حلقات العمل التدريبية الإقليمية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣

٢٤- من المزمع أن ينظم فريق الخبراء حلقات عمل تدريبية إقليمية بشأن التكيف لصالح أقل البلدان نمواً وفقاً لبرنامج عمله للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣. واتفق فريق الخبراء في اجتماعه الحادي والعشرين على الأهداف والنتائج المتوقعة والمواضيع والمنهجية واختيار المشاركين والجدول الزمني المؤقت لحلقات العمل^(٨).

٢٥- وبحث فريق الخبراء العناصر النهائية من المواد التدريبية الخاصة بحلقات العمل، مركزاً بالأساس على تكييف المناقشات التفاعلية والمواضيع المحددة ودراسات الحالات الفردية مع متطلبات حلقة العمل الخاصة بأقل البلدان نمواً في منطقة المحيط الهادئ التي نُظمت في الفترة من ٢٨ أيلول/سبتمبر إلى ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ في فونافوتي.

٢٦- وواصل فريق الخبراء مناقشة الترتيبات اللوجستية لحلقات العمل الإقليمية المتبقية، وتتعلق إحداها بأقل البلدان نمواً في أفريقيا الناطقة بالإنكليزية وأخرى بأقل البلدان نمواً الناطقة بالفرنسية وأخرى بأقل البلدان نمواً في آسيا. وسيكون بإمكان ممثلي أقل البلدان نمواً الناطقة بالبرتغالية أن يحضروا إما الحلقة العمل التدريبية الأفريقية الناطقة بالإنكليزية أو تلك الناطقة بالفرنسية. واتفق فريق الخبراء على السعي إلى عقد جميع حلقات العمل الثلاث في النصف الأول من العام.

٢٧- وناقش فريق الخبراء الطريقة التي يمكن بها إثراء المواد التدريبية الخاصة بحلقات العمل بدراسات حالات فردية وأمثلة مأخوذة من قضايا أساسية خاصة بكل منطقة، مع الاستعانة بالأشخاص ذوي الخبرة في كل منطقة من المناطق. وسيطلب الأمر أيضاً ترجمة المواد إلى اللغات المناسبة.

٢٨- وعندما نظم فريق الخبراء حلقة العمل الخاصة بأقل البلدان نمواً في منطقة المحيط الهادئ، عمل مع منظمات ووكالات ومراكز إقليمية مختلفة، عن طريق فريق استشاري مؤلف من مرفق البيئة العالمية ووكالاته، ومنظمات إقليمية ووكالات إنمائية في منطقة المحيط الهادئ، وممثلين عن أقل البلدان نمواً في نفس المنطقة. وعلى وجه الخصوص، اضطلع بدور مهم في إعداد المواضيع المحددة لحلقة العمل كل من مرفق البيئة العالمية وثلاث من الوكالات المنفذة لمشاريعه (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة)، ومنظمتين إقليميتين (أمانة جماعة المحيط الهادئ، وأمانة برنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ)، ووكالتين إنمائيتين (الوكالة الألمانية للتعاون الدولي، والوكالة الأسترالية للتنمية الدولية)، ومشروع وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة الخاص بالتكيف في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وحضر حلقة العمل ممثلون عن الوكالة الأسترالية للتنمية الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومرفق البيئة العالمية،

(٨) FCCC/SBI/2012/7، الفقرات ١٥-١٨.

والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، وأمانة جماعة المحيط الهادئ، وأمانة برنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ، حيث شاركوا بصفتهم أصحاب خبرة.

٢٩- وجمع فريق الخبراء تعقيبات مبكرة من المشاركين وأصحاب الخبرة بشأن حلقة العمل من أجل تقييم أثر الحلقة والجوانب التي يمكن تحسينها. وأشارت التعقيبات إلى ضرورة إدراج مزيد من الأمثلة ودراسات الحالات الإفرادية المأخوذة من المنطقة في المواد التدريبيية. واتفق فريق الخبراء على أن تقدم التعقيبات العامة على حلقة العمل عن طريق استبيان تُجمع نتائجه وتستخدم ليستنير بها الفريق في عمله، بما فيه تنظيم حلقات العمل الإقليمية المتبقية.

هاء- التكنولوجيا في برامج العمل الوطنية للتكيف

٣٠- ناقش فريق الخبراء دور التكنولوجيا وتطبيقاتها في معالجة القابلية للتأثر ومسألة التكيف في أقل البلدان نمواً، وبحث في هذا الصدد التكنولوجيات 'المادية' و'غير المادية' على حد سواء. وتناول فريق الخبراء عدداً من الفرص السانحة لتطبيق تكنولوجيا التكيف في قطاعات مختلفة، بما فيها الزراعة والمصائد والحراجة والموارد المائية والمناطق الساحلية والمناطق الحضرية والصحة البشرية.

٣١- وجرت مناقشة دراسات حالات إفرادية من مناطق مختلفة، منها دراسة بشأن نظام للإنذار المبكر بفيضانات البحيرات الجليدية في بوتان، ودراسة بشأن نظام لإنتاج الأرز في سيراليون قادر على مقاومة تغير المناخ، ودراسة بشأن الجزر العائمة في ملديف. وأشار فريق الخبراء إلى أهمية بحث أمثلة أخرى بشأن تكنولوجيا التكيف.

٣٢- وواصل فريق الخبراء النظر في العراقيل المحتملة لنقل التكنولوجيا ونشرها، وبرزت مسألة القدرات البشرية كتحد رئيسي تواجهه أقل البلدان نمواً في سياق تشغيل تكنولوجيات التكيف وهيئتها وصيانتها. وناقش أعضاء من فريق الخبراء أهمية تبادل المعلومات العملية بشأن أنواع التكنولوجيات الموجودة والطريقة التي يمكن بها الحصول عليها.

٣٣- واقترح فريق الخبراء زيادة جهود التواصل التي يبذلها في مجال تكنولوجيات التكيف، بطرق منها توسيع قاعدة بيانات استراتيجيات التصدي المحلية^(٩). ويهدف ذلك إلى تشجيع تبادل أفضل الممارسات والأفكار المبتكرة فيما بين البلدان والمناطق. وسيواصل تعزيز هذه الجهود من خلال منبر أفضل الممارسات في بوابة أقل البلدان نمواً^(١٠). وسيعمل رئيس فريق الخبراء مع رئيس اللجنة التنفيذية المعنية بالتكنولوجيا لاستكشاف أفضل سبل للتعاون بين الفريق واللجنة في مجال تكنولوجيا التكيف.

(٩) <<http://maindb.unfccc.int/public/adaptation>>.

(١٠) <unfccc.int/4751>.

واو- التواصل بشأن برامج العمل الوطنية للتكيف، وبرنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً، وخطط التكيف الوطنية، وأعمال فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً

١- أفضل الممارسات والدروس المستخلصة في إطار معالجة مسألة التكيف في أقل البلدان نمواً

٣٤- ناقش فريق الخبراء المخطط المتعلق بعملية صياغة المجلد الثاني من منشور أفضل الممارسات والدروس المستخلصة، وتناول مسألة التقدم المحرز في هذه العملية. وسيركز المنشور على جوانب تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف، بما فيها خبرة الوكالات المنفذة لمشاريع مرفق البيئة العالمية، ومبادرات التكيف الأخرى في أقل البلدان نمواً.

٣٥- وسيقدم المنشور أفضل الممارسات والدروس المستخلصة بشأن المواضيع التالية:

(أ) دور الترتيبات المؤسسية في ضمان مواءمة فعالة للتخطيط المتعلق بالتكيف مع التخطيط الإنمائي والنظم الوطنية الأوسع؛

(ب) التنسيق الفعال للبرامج الوطنية من أجل ضمان الاستدامة على الأمد الطويل؛

(ج) دور جهات التنسيق المعنية بتغير المناخ في تشجيع مشاركة نشطة لأصحاب المصلحة المعنيين داخل الحكومة وخارجها؛

(د) تعزيز مراعاة الاعتبارات المتعلقة بالقابلية للتأثر من خلال التركيز على الجماعات الضعيفة؛

(هـ) النهج المتعلقة بتعبئة الموارد المالية، بما فيها تنظيم موائد مستديرة للمانحين وإنشاء صناديق استثمارية وطنية؛

(و) التجارب المتعلقة بالحصول على موارد في إطار صندوق أقل البلدان نمواً، بما يشمل اعتماد نهج برنامجي على المستوى الوطني وتنفيذ تدابير للتكيف لا ترتبط ببناء القدرات فحسب بل أيضاً بمشاريع ملموسة؛

(ز) التجارب المتعلقة بوضع مشاريع التكيف وإدارتها، مع مراعاة الإجراءات المتنوعة بين الوكالات المنفذة لمشاريع مرفق البيئة العالمية وغيرها من الوكالات الإنمائية وأصحاب المصلحة؛

(ح) أهمية توثيق عملية التكيف الوطنية بدءاً من البيانات أو المعلومات والتقييمات، وصولاً إلى التقارير النهائية واللاحقة المتعلقة بمشاريع التكيف؛

(ط) رصد وتقييم تدابير التكيف على مستوى المشاريع والمستوى الوطني لأغراض التخطيط والتنفيذ؛

(ي) النظر في نشر النهج القطاعية على المستوى الإقليمي.

٢- بوابة أقل البلدان نمواً

٣٦- ناقش فريق الخبراء التقدم المحرز في المرحلة الجديدة من تعزيز بوابة أقل البلدان نمواً، بما في ذلك التقدم المحرز في تصميم نظام معلوماتي لبرامج العمل الوطنية للتكيف وصفحات شبكية مُحسَّنة تتضمن معلومات عن عمل فريق الخبراء. وأشار فريق الخبراء إلى أن هذا لن يشكل سوى جزء واحد فقط من جهوده الأكبر في مجال التواصل، نظراً للصعوبات التي تواجهها بعض أقل البلدان نمواً في الوصول إلى الإنترنت. كما ناقش مكونات التعزيز المختلفة، وهي كالتالي:

(أ) منبر للتعاون الشبكي خاص بفريق الخبراء وأقل البلدان نمواً والمنظمات والوكالات والمراكز الإقليمية المعنية بغية تبادل المعلومات والخبرات وأفضل الممارسات والدروس المستخلصة فيما يخص برامج العمل الوطنية للتكيف، وعملية خطط التكيف الوطنية، وبرنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً، وأعمال فريق الخبراء؛

(ب) نظام معلوماتي لبرامج العمل الوطنية للتكيف من أجل عرض ما قُدم إلى الأمانة من معلومات متعلقة بهذه البرامج، بما فيها التنقيحات والمستجدات، والأولويات المحددة، مُبوبة حسب القطاعات و/أو المواضيع، وعرض المشاريع التي نُفذت في إطار صندوق أقل البلدان نمواً وأي معلومات أخرى واردة من الشركاء المعنيين بشأن تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف؛

(ج) نظام معلوماتي مشترك لخطط التكيف الوطنية يكون بمثابة مركز رئيسي للمعلومات المتعلقة بعملية خطط التكيف الوطنية يُيسر نظر مؤتمر الأطراف في هذه الخطط وإظهار التقدم الذي أحرزته البلدان في عملياتها الوطنية، ويتيح سجلاً لوثائق خطط التكيف الوطنية ذات الصلة، وتزويد أقل البلدان نمواً بوصلات إلى البيانات والمعلومات والأدوات ذات الصلة، ويُضمّن مدخلات مستقاة من البلدان ومن المنظمات والمراكز والشبكات الإقليمية ذات الصلة وأوساط البحث. وستحقق هذا من خلال تعزيز تعبئة الجهات التي بإمكانها المساهمة بالبيانات والمعلومات؛

(د) منبر لأفضل الممارسات والدروس المستخلصة يكون مركزاً معرفياً رئيسياً لتقاسم خبرات البلدان، ودراسات الحالات الفردية، ومواد التواصل، وأفضل الممارسات، والدروس المستخلصة في أقل البلدان نمواً في مجال معالجة مسألة التكيف من خلال برامج العمل الوطنية للتكيف، وخطط التكيف الوطنية، وبرنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً؛

(هـ) منبر لفريق الخبراء يكون بمثابة واجهة تفاعلية سهلة الاستعمال من أجل تجميع ونشر أدلة تقنية وأدوات ومعلومات ومدخلات فريق الخبراء لتسهيل نفاذ الأطراف من أقل البلدان نمواً إليها؛

(و) نظام رصد خاص بأقل البلدان نمواً يكون بمثابة نظام معلوماتي لرصد وتقييم التكيف في أقل البلدان نمواً من خلال برامج العمل الوطنية للتكيف، وخطط التكيف الوطنية، وبرنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً.

٣٧- وخصّص فريق الخبراء وقتاً لمواصلة تجويد مفهوم ومتطلبات النظام المعلوماتي المشترك لخطط التكيف الوطنية، الذي يمكن أن يكون بمثابة مركز عالمي للمعلومات المتعلقة بعملية خطط التكيف الوطنية. وسيوفر النظام منفذاً إلى المبادئ التوجيهية التقنية لخطط التكيف الوطنية، والبيانات والمعلومات العالمية والإقليمية التي من شأنها أن تفيد البلدان في عملية خطط التكيف الوطنية، وسبباً للنفوذ إلى الأدوات والنماذج الشائعة الاستخدام، ووصلات إلى مصادر المعلومات المتاحة لدى الوكالات والمنظمات الشريكة المعنية بدعم عملية خطط التكيف الوطنية. والباعث على وضع النظام المعلوماتي المشترك هو الدروس المستخلصة من عملية برامج العمل الوطنية للتكيف، التي كان العديد من المواقع الشبكية يقدم معلومات عنها لكنها لم تُحدّث مع مرور الوقت، مما نتج عنه تبادل معلومات أقل فائدة بشأن برامج العمل الوطنية للتكيف. ويأمل فريق الخبراء أن يقلل هذا النظام من اللبس بين أقل البلدان نمواً وغيرها من أصحاب المصلحة. ومثلما هو الحال عند إنشاء أي نظام معلوماتي، سيتولى فريق الخبراء الإشراف على النسخة التجريبية للنظام وسيُجمّع تعقيبات بغرض مواصلة تحسين تصميمه، كما سيقم بعناية مدى فائدته.

٣- المذكرة الإعلامية لأقل البلدان نمواً

٣٨- سيستمر فريق الخبراء، في سياق شكل آخر من أشكال التواصل، في تقاسم الأخبار بصورة منتظمة بشأن برنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً، كوسيلة لمواصلة تعزيز الاتصال بين فريق الخبراء وأقل البلدان نمواً. وستُرسل المذكرة الإعلامية المقبلة قبل انعقاد مؤتمر الأطراف الثامن عشر وستقدّم فيها مستجدات عن إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف، ومعلومات عن الأموال المتاحة لكل بلد من أقل البلدان نمواً في صندوق أقل البلدان نمواً، وموجز قصير عن الاجتماع الثاني والعشرين لفريق الخبراء وعن حلقة العمل التدريبية التي نظمها هذا الفريق لصالح أقل البلدان نمواً في منطقة المحيط الهادئ، وأي مواعيد نهائية مقبلة للتقارير التي يُطلب إلى الأطراف تقديمها في إطار عملية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

زاي- رصد وتقييم برامج العمل الوطنية للتكيف وبرنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً

٣٩- ناقش فريق الخبراء المحاور الرئيسية لورقة النهج المتعلق برصد وتقييم برامج العمل الوطنية للتكيف وبرنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً. وأوصى بتوخي التوازن في ورقة النهج للإقرار فيها بالأهمية المتساوية التي يكتسبها رصد وتقييم عملية التكيف الوطنية. ولذلك اقترح تحديد أهداف واضحة وكمية، قدر الإمكان، لعملية برامج العمل الوطنية

للتكيف وبرنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً. وفضلاً عن ذلك، أوصى فريق الخبراء بالابتعاد عن مناقشة عامة لرصد وتقييم التكيف والانتقال إلى تحليل أكثر تفصيلاً لمتطلبات نظام وطني للرصد والتقييم. واتفق فريق الخبراء على النظر في ورقة النهج في اجتماعه المقبل.

حاء- إجراء دراسات حالات إفرادية معمّقة في أقل البلدان نمواً

٤٠- ناقش فريق الخبراء التقدم المحرز وإجراءات إضافية فيما يخص إجراء دراسات حالات إفرادية معمّقة في أقل البلدان نمواً. وتمثل دراسات الحالات الإفرادية، من وجهة نظر فريق الخبراء، فرصة سانحة لفهم أعمق لتجارب أقل البلدان نمواً في مجالات برامج العمل الوطنية للتكيف، وبرنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً، وعملية خطط التكيف الوطنية، بهدف توفير معلومات لفريق الخبراء بشأن طريقة هيكلة وتقديم دعمه على أفضل وجه إلى أقل البلدان نمواً في هذه المجالات. وترد الأهداف والأنشطة المفصلة المتعلقة بدراسات الحالات الإفرادية في تقرير الاجتماع الحادي والعشرين لفريق الخبراء.

٤١- واتفق فريق الخبراء على أن تركز دراسات الحالات الإفرادية المعمّقة، في المستقبل، تركيزاً أكبر على الصلة بدراسات الحالات الإفرادية المتعلقة بعمليات واستراتيجيات التكيف الوطنية، بالإضافة إلى برامج العمل الوطنية للتكيف وبرنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً. وفضلاً عن ذلك، اتفق فريق الخبراء على أن دراسات الحالات الإفرادية ينبغي أن تتيح فهم لتجارب أقل البلدان نمواً ولاحتياجاتها من القدرات فيما يتصل برصد وتقييم التكيف، وتكاليف تدابير التكيف، بما في ذلك إدارة تمويل التكيف على المستوى الوطني.

٤٢- وأشار فريق الخبراء إلى إجراء دراستي حالتين إفراديتين بشأن جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وملاوي. واتفق على وجود حاجة إلى إجراء دراسات حالات إفرادية معمّقة في عدد أكبر من البلدان، وعلى أن هذه الدراسات ينبغي أن تتوخى تحقيق توازن بين جميع المناطق الجغرافية من أجل تغطية سياقات مختلفة.

طاء- الروابط مع الهيئات الأخرى في إطار الاتفاقية

٤٣- ناقش فريق الخبراء الروابط مع الهيئات الأخرى في إطار الاتفاقية، لا سيما مع لجنة التكيف، واللجنة التنفيذية المعنية بالتكنولوجيا، وفريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية.

٤٤- وناقش فريق الخبراء الروابط مع لجنة التكيف، القائمة على أساس الولايات ذات الصلة التي كلفها بها مؤتمر الأطراف مثل تلك الواردة في المقرر ٢/م-١٧ والمقرر ٥/م-١٧^(١١)، وأثار فريق الخبراء التوصيتين المتمثلتين فيما يلي، اللتين يمكن أن تنظر فيهما لجنة التكيف في سياق أعمالها:

(١١) المقرر ٢/م-١٧، الفقرتان ٩٩ و١٠٤، والمقرر ٥/م-١٧، الفقرة ١٧.

(أ) أن تُجَمِّع لجنة التكيف معلومات بشأن احتياجات الأطراف من أقل البلدان نمواً إلى الدعم المتعلق بخطط التكيف الوطنية وأن تبلغ عنها في سياق أدائها مهمتها المرتبطة بتبادل المعلومات مع هيئات الاتفاقية وغيرها من الهيئات المعنية، بما فيها اللجنة الدائمة واللجنة التنفيذية المعنية بالتكنولوجيا، بشأن وسائل تحسين تنفيذ إجراءات التكيف، بما يشمل التمويل والتكنولوجيا وبناء القدرات، وذلك بهدف تعزيز الدعم المقدم إلى الأطراف من أقل البلدان نمواً في مجال معالجة مسألة التكيف؛

(ب) وأن تولى لجنة التكيف الأولوية للنظر في المراكز والشبكات الإقليمية التي تدعم التكيف في أقل البلدان نمواً، عند تقديمها توصيات إلى الأطراف بشأن سبل تعزيز دور المراكز والشبكات الإقليمية في دعم التكيف على المستويين الإقليمي والوطني.

٤٥ - وأشار فريق الخبراء أيضاً إلى أن لديه معلومات بشأن الخبرات وأفضل الممارسات والدروس المستخلصة في مجال معالجة مسألة التكيف في أقل البلدان نمواً، لا سيما من خلال برامج العمل الوطنية للتكيف، وبرنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً، وخطط التكيف الوطنية، يمكن للجنة التكيف الاستناد إليها في أداء مهامها.

٤٦ - وبالنظر إلى الدور المركزي للجنة التنفيذية المعنية بالتكنولوجيا في معالجة قضايا التكنولوجيا، فقد ناقش فريق الخبراء ضرورة التنسيق مع هذه اللجنة بشأن هذا المجال. وكمساهمة أولى، حدد فريق الخبراء قضايا تتصل بتكنولوجيا التكيف في أقل البلدان نمواً وبخطط التكيف الوطنية، من أجل مساعدة اللجنة التنفيذية المعنية بالتكنولوجيا في التركيز على قضايا من شأنها أن تعود بفائدة مباشرة على أقل البلدان نمواً. ورأى فريق الخبراء أن بإمكان هذه اللجنة أن تساعد في إسداء مشورة تقنية وتقديم إرشادات بشأن ما يلي:

(أ) الطريقة التي يمكن بها لأقل البلدان نمواً التصدي للعوائق الماثلة أمام تطوير تكنولوجيا التكيف ونقلها؛

(ب) السياسات العامة وأولويات البرامج المتصلة بتطوير تكنولوجيا التكيف ونقلها لصالح أقل البلدان نمواً لتستخدمها في عملية خطط التكيف الوطنية؛

(ج) تكنولوجيات التكيف المناسبة (من خلال تحليلات الجدوى وتحليلات التكاليف والمنافع)، بالإضافة إلى تركيبها وتشغيلها وصيانتها.

٤٧ - وناقش فريق الخبراء إمكانية عقد اجتماع بين رئيس فريق الخبراء ورئيس اللجنة التنفيذية المعنية بالتكنولوجيا خلال دورات الهيئة الفرعية للتنفيذ لتبادل الأفكار المتعلقة بالتعاون. واتفق فريق الخبراء على الاتصال باللجنة التنفيذية المعنية بالتكنولوجيا في الأشهر القادمة لمواصلة الدفع قدماً بسبل التعاون.

٤٨- وجرت أيضاً مناقشة إمكانية أن يضطلع مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ بدور كآلية دعم إضافية لتلبية احتياجات الدعم المذكورة أعلاه، وأن يطّلع فريق الخبراء بشكل أكبر على فرص استخدام مساهمات هذه الآلية.

٤٩- وفيما يتعلق بالتعاون مع فريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية، اتفق فريق الخبراء على أن يجري رئيسه اتصالات مع رئيس الفريق المذكور لتبادل المعلومات بشأن حلقة عمل تدريبيّة إقليمية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣.

ياء- المناقشة مع مرفق البيئة العالمية والوكالات المنفذة لمشاريعه

١- المداولات

٥٠- أجرى فريق الخبراء مناقشات مع مرفق البيئة العالمية في اليومين الثالث والرابع من اجتماعه. وركزت المناقشات على آخر التجارب والتحديات والدروس المستخلصة فيما يتعلق بالحصول على الموارد من صندوق أقل البلدان نمواً لتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف، والمستجدات المتعلقة بمقترح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الداعي إلى وضع برنامج دعم لمساعدة أقل البلدان نمواً في عملية خطط التكيف الوطنية، والتعاون بشأن المبادئ التوجيهية التقنية لخطط التكيف الوطنية وحلقات العمل التدريبية الإقليمية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣.

٥١- وقد قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مساهمات خطية في الاجتماع بشأن دعمهما لعملية خطط التكيف الوطنية وبشأن دعمهما المقرر لأقل البلدان نمواً في عملية خطط التكيف الوطنية.

٢- القضايا الرئيسية المثارة

٥٢- قدم مرفق البيئة العالمية نبذة عامة عن وضع إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف (انظر الفقرات ٦-١٠ أعلاه)، والاتجاهات الأساسية والدعم المقدم من مرفق البيئة العالمية إلى العناصر الأخرى من برنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً وكذلك إلى عملية خطط التكيف الوطنية.

٥٣- وفيما يتعلق بإعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف، قال مرفق البيئة العالمية إن الاتجاهات الملحوظة تظهر أن البلدان بصدد إحراز تقدم في الحصول على الموارد في إطار صندوق أقل البلدان نمواً، لا سيما من حيث زيادة حجم المشاريع وخفض الوقت بين إكمال برنامج العمل الوطني للتكيف والموافقة على أول مشروع لتنفيذ برنامج العمل الوطني للتكيف، وبين إقرار المشروع وموافقة الرئيس التنفيذي لمرفق البيئة العالمية عليه.

٥٤- وقدم مرفق البيئة العالمية معلومات عن دعمه العناصر التالية من برنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً، من خلال توفير أموال في إطار صندوق أقل البلدان نمواً:

(أ) تعزيز قدرة دوائر الأرصاد الجوية والهيدرولوجية على جمع معلومات الطقس والمناخ وتحليلها وتفسيرها ونشرها لدعم تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف؛

(ب) نقل التكنولوجيا؛

(ج) إذكاء وعي الجمهور وبناء قدرات المفاوضين وتعزيز الأمانات و/أو مراكز التنسيق الوطنية القائمة المعنية بتغير المناخ، وإنشائها عند الحاجة.

٥٥- وأكد مرفق البيئة العالمية أنه مستعد، هو والوكالات المنفذة لمشاريعه، لدعم عملية خطط التكيف الوطنية في أقل البلدان نمواً من خلال صندوق أقل البلدان نمواً بالاستناد إلى خبرته وباستخدام طرائقه التنفيذية. بيد أنه أبلغ فريق الخبراء بأنه لا بد من مساهمات إضافية مخصصة لصندوق أقل البلدان نمواً لكي يتسنى لمرفق البيئة العالمية دعم عملية خطط التكيف الوطنية.

٥٦- وركزت مساهمة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على دعمه لأقل البلدان نمواً للحصول على التمويل من خلال صندوق أقل البلدان نمواً، والصندوق الخاص لتغير المناخ، والصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية، وصندوق التكيف، والمصادر الثنائية (أستراليا واليابان). وقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قائمة بالمشاريع المدعومة في بلدان مختلفة من أقل البلدان نمواً، وعرض تفاصيل بشأن أقل البلدان نمواً المدعومة حالياً لتحويل المفاهيم التي حظيت بالموافقة إلى مشاريع قابلة للتنفيذ. وتطرق أيضاً إلى أقل البلدان نمواً المدعومة حالياً للحصول على تمويل إضافي من صندوق أقل البلدان نمواً (بلورة المفهوم)، وسلط الضوء على دعم أولويات برامج العمل الوطنية للتكيف.

٥٧- ويشمل الدعم المناسب الآخر المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى أقل البلدان نمواً دعم تعزيز قدرات الوزارات في مجالي التمويل والتخطيط. ويشمل هذا الدعم النفقات العامة المتعلقة بالمناخ والاستعراضات المؤسسية وبرنامج بناء القدرات في مجال اقتصاديات التكيف مع تغير المناخ وبرنامج الدعم الميداني (Boots on the ground)، بهدف تحسين قدرة الحكومات وغيرها من أصحاب المصلحة على إدماج شواغل تغير المناخ في التخطيط الإنمائي وعمليات السياسة العامة.

٥٨- وأورد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيضاً معلومات عما يبذله هذا البرنامج من جهود لدعم أقل البلدان نمواً في إنجاز خطط التكيف الوطنية الخاصة بها، من خلال دعم التأهب والاستعداد، والحصول على التمويل وتنفيذ ما ينشأ من أولويات خطط التكيف الوطنية.

٥٩- وقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً معلومات بشأن دعمه المتواصل لأقل البلدان نمواً. وأشار إلى الطريقة التي يدعم بها هذه البلدان في الحصول على الأموال من صندوق أقل البلدان نمواً، والصندوق الخاص لتغير المناخ، وصندوق التكيف، والطريقة التي ينفذ بها برنامجه للتكيف القائم على النظام الإيكولوجي وأنشطته الأخرى ذات الصلة. وقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة تفاصيل عن التقدم الذي أحرزته بلدان مختلفة من أقل البلدان نمواً في إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف وتنفيذها.

٦٠- وفيما يخص الدعم المستقبلي، أوضح برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن وحدة التكيف مع تغير المناخ المشتركة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومرفق البيئة العالمية ستواصل مساعدتها للبلدان من أجل الحصول على التمويل من صندوق أقل البلدان نمواً، والصندوق الخاص لتغير المناخ، وصندوق التكيف لتنفيذ الأولويات المحددة في برامج عملها الوطنية للتكيف. وإلى جانب ذلك، ستساعد الوحدة أقل البلدان نمواً في وضع خطط التكيف الوطنية وتنفيذها من خلال مساعدتها على وضع أدوات ومنهجيات من أجل التخطيط للتكيف على الأمد الطويل.

كاف- التعاون مع منظمات ووكالات ومراكز إقليمية معنية أخرى

٦١- واصل فريق الخبراء، بالاستناد إلى أعمال اجتماعه الحادي والعشرين، مناقشة تعبئة منظمات ومراكز وشبكات إقليمية، فضلاً عن كيانات علمية ذات برامج إقليمية، يمكن أن تضيف قيمة إلى عملية خطط التكيف الوطنية. وقد حدّث فريق الخبراء قائمته بالكيانات التي ينبغي إشراكها لهذا الغرض، مع تحديد الكيانات التي يمكن لمجالات عملها أن تعزز بشكل مباشر دعم فريق الخبراء أقل البلدان نمواً من أجل تنفيذ برنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً ومن أجل عملية خطط التكيف الوطنية. وركز فريق الخبراء، بالأخص، على الكيانات التي يمكن تعبئتها لدعم حلقات العمل التدريبية الإقليمية المقبلة.

٦٢- وكنخطوة إلى الأمام صوب إشراك منظمات ووكالات ومراكز إقليمية معنية، نظم فريق الخبراء حلقة العمل الخاصة بأقل البلدان نمواً في منطقة المحيط الهادئ عن طريق فريق استشاري مكون من مرفق البيئة العالمية والوكالات المنفذة لمشاريعه ومنظمات إقليمية ووكالات إنمائية في منطقة المحيط الهادئ وممثلين عن أقل البلدان نمواً في المنطقة (انظر الفقرة ٢٨ أعلاه). واتفق فريق الخبراء على مواصلة إشراك منظمات ووكالات ومراكز إقليمية معنية في جميع مجالات عمله، بما فيها تنظيم حلقات العمل الإقليمية التدريبية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣.

لام- التفاعل مع الفريق المعني ببرنامج العمل الوطني للتكيف في توفالو

٦٣- عقد فريق الخبراء، تماشياً مع ممارسته المتمثلة في التفاعل مع الفريق المعني ببرنامج العمل الوطني للتكيف في البلد المستضيف، جلسة تفاعلية مع ممثلي الفريق المعني ببرنامج العمل الوطني للتكيف في توفالو. وقدم هذا الفريق، الممثل بمنسق مشروع برنامج العمل الوطني للتكيف وأعضاء من مجلس إدارة البرنامج، بمن فيهم رئيس بلدية، تجربة توفالو في مجال معالجة مسألة التكيف من خلال برنامج العمل الوطني للتكيف، وقاد فريق الخبراء في زيارة ميدانية إلى ثلاثة مواقع لتنفيذ مشروع البرنامج في فونافوتي.

٦٤- وتقاسم الفريق المعني ببرنامج العمل الوطني للتكيف في توفالو تجاربه المتعلقة بالحصول على الموارد من صندوق أقل البلدان نمواً. وقال الفريق إن الحصول على موارد من هذا الصندوق يأخذ وقتاً أطول مما يأخذه الحصول على موارد من أشكال الدعم الأخرى، كبرامج الدعم الثنائي. وأشار أعضاء الفريق أيضاً إلى أنهم يواجهون صعوبات في أغلب الأحيان في الاتفاق مع الوكالة المشرفة على التنفيذ بشأن ميزانية أنشطة المشروع على الرغم من الفرص الفريدة في توفالو. وكمثال على ذلك، أوضح الفريق أن تكاليف النقل تكون دائماً أعلى من أي تكاليف أخرى للمشروع، وذلك بسبب بعد الجزر، مما يؤدي عادة إلى تكاليف أعلى من التقديرات العامة التي تستخدمها عادة الوكالات المشرفة على التنفيذ. وأوضح أعضاء الفريق أيضاً أن عليهم الاعتماد على النقل فيما بين الجزر بالقوارب، التي يكون جدولها الزمني وسعة حملها محدودين، مما يؤدي في الغالب إلى حالات تأخير في أنشطة التنفيذ.

٦٥- وأوضح الفريق، فيما يتعلق بتجاربه أخرى، أن واحداً من التحديات الأساسية كان هو دوران الموظفين. بيد أن المجالس المعنية بمشاريع برنامج العمل الوطني للتكيف المنشأة في كل جزيرة ساعدت على الاحتفاظ بذاكرة مؤسسية للمشاريع وسهلت إحراز تقدم سلس في تنفيذ المشاريع رغم تغير الموظفين.

٦٦- وأخذ الفريق فريق الخبراء إلى ثلاثة مواقع لتنفيذ مشاريع برنامج العمل الوطني للتكيف في فونافوتي: موقعان لغرس الأشجار (أشجار القلقاسية) لمنع استمرار تآكل السواحل، وموقع واحد لتجريب القلقاس المزروع في الحفر والقادر على تحمل الملوحة. وبيّن الفريق الطريقة التي تشارك بها المجتمعات المحلية في المشاريع، بما فيها المدارس المحلية. ويكلف تلاميذ المدارس المحلية بالاهتمام والاعتناء بالأشجار، التي ساعدوا في غرسها على طول الساحل.

ثالثاً- مستجدات الأنشطة ذات الأولوية في برنامج عمل فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣

٦٧- حدد فريق الخبراء، عند إنجاز برنامج عمله للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، عدة أنشطة ساهمت، أو ستساهم، مساهمة مباشرة في وضع أولويات الدعم المتعلقة بوضع خطط التكيف الوطنية وتنفيذها^(١٢). وشملت هذه الأنشطة وضع مبادئ توجيهية تقنية لخطط التكيف الوطنية وإصدارها بعد استعراض نظراء، وتحديد الاحتياجات من الدعم لخطط التكيف الوطنية وإعطاء الأولوية لتلك الاحتياجات التي يمكن أن تعالج في إطار برنامج عمله الحالي، ومواصلة توسيع نطاق عمله المتعلق بجمع وتوليف المعلومات بشأن مراحل عملية خطط التكيف الوطنية، وإدماج عناصر من هذه العملية في تصميم حلقات عمل فريق الخبراء التدريبية المزمع عقدها في عام ٢٠١٣، وتعزيز بوابة أقل البلدان نمواً بغية إتاحة منبر مشترك للمعلومات المتعلقة بعملية خطط التكيف الوطنية.

٦٨- وخلص فريق الخبراء إلى أنه قد أحرز تقدماً جيداً في تنفيذ برنامج عمله وأن معظم الأنشطة تسير في المسار الصحيح. لكنه أقر كذلك بأن الأطراف من أقل البلدان نمواً ستظل في حاجة إلى دعم يواكب استمرارها في تنفيذ برامج عملها الوطنية للتكيف، حيث إنها الآن على وشك بدء عمليات خطط التكيف الوطنية على مستوياتها الوطنية.

(١٢) المقرر ٥/م-أ-١٧، الفقرة ١٤.

المرفق

أعضاء فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢

| | |
|-------------------------|-----------------------------|
| أنغولا | السيد أبياس هونغو |
| بنن | السيد إبيلا جبريل |
| بوتان | السيد تينلي نامجيل |
| توغو | السيد بول أبيزو تشينغيلو |
| توفالو | السيدة بييتوا إليكشن لاتاسي |
| جزر سليمان | السيد دوغلاس يي |
| جمهورية تنزانيا المتحدة | السيد فريدريك مانیکا |
| فنلندا | السيد ماتي نوميلين |
| كندا | السيدة بيث لافندير |
| ليسوتو | السيد مبيشي تونغواني |
| ملاوي | السيد بينون ييبو ياسين |
| نيبال | السيد باتو كريشنا أوبريتي |
| هولندا | السيد يان فيرهاغن |